

**AFRICAN CENTRE**
FOR JUSTICE AND PEACE STUDIES

المركز الإفريقي للعدالة ودراسات السلام



تقرير عن حالة حقوق الإنسان " الأول من أغسطس -21 أكتوبر 2022"

¹ - صرة الغلاف حقوق الملكية الصورة للمصور السوداني إبراهيم نقد الله، التقطت في الخرطوم ، السودان موكب 25 أكتوبر 2022 المناهض للإنتقال العسكري.

المحتويات

2	التطورات السياسية : -----
3	القتل خارج نطاق القضاء :-----
4	الإنتهاكات الجنسية :-----
5	الاعتقالات التعسفية :-----
5	العنف المفرط في مواجهة المحتجين السلميين : -----
9	المحاكمات العادلة : -----
9	التعسف في تطبيق القانون -----
12	الأوضاع بمناطق النزاعات : -----
11	تراجع حالة الأمن :-----
13	عقوبة الاعدام :-----
14	حرية التعبير:-----
16	التطورات الإقتصادية :-----
20	التوصيات :-----

التطورات السياسية

في 20 أغسطس زار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية السيد: كريم خان الخرطوم ثم توجه في 21 أغسطس إلى إقليم دارفور، بدأت الزيارة بمعسكر كلمه للنازحين بجنوب دارفور حيث التقى بقيادات النازحين المختلفين بالإضافة الي مجموعات للضحايا من مناطق مكجر، دليج، بندسي كما زار موقع مقبرة بالمعسكر التي دفن فيها ضحايا الفترة 2008-2017 ، ثم في 22 أغسطس 2022 زار وسط دارفور حيث بدأت الزيارة بمعسكر الحصاصيما التقى بقيادات مختلفة الى جانب ممثلين لمعسكرات ولاية غرب دارفور من مورني ورونقتاس، ثم زار معسكر الحميدية والتقى بقياداتها وممثلي من معسكرات خمس دقائق وطور كلمي، كما اثمرت الزيارة عن ترحيب السلطات السودانية بفتح مكتب ميداني للمحكمة الجنائية الدولية بالخرطوم² في السابع من سبتمبر 2022 كشفت اللجنة التسييرية لنقابة المحامين السودانيين عن مسودة دستور للفترة الانتقالية، وسبق المسودة ورشة عمل حول الدستور نظمتها اللجنة التسييرية للمحامين السودانيين في الفترة من (8-10 أغسطس 2022) إنعقدت بدار المحامين بالخرطوم، قاطع محامو الجبهة الديمقراطية وتحفظ مامو الطواري على المشاركة، فيما شارك ممثلو لتحالف قوي الحرية والتغيير إلى جانب حزب المؤتمر الشعبي، قاطع الحزب الشيوعي السوداني المشاركة إلى جانب لجان المقاومة، وجدت المسودة معارضة من الحزب الشيوعي السوداني و لجان المقاومة ،كما اوضحت بعض الجماعات المشاركة في اللجنة مثل جماعة انصار السنة المحمدية ممثل في الاستاذ شيخ الدين التويم ممثل الجماعة في اللجنة التسييرية بان مسودة الدستور لا يمثل التسييرية بل جاءت المسودة إعدادت من جهات خارجية، فيما رحبت قوي دولية مثل الولايات المتحدة الأمريكية ودول الترويكا، وكشف رئيس اللجنة التسييرية الذي يشغل منصب النقيب الاستاذ على قبيلوب المحامي بأن المسودة تمت بجهود سودانية وخبرات أجنبية، لابد من الإشارة إلى أن الوثيقة الدستورية 2019 التي تم توقيعها في 18 أغسطس 2-19 قد تم تعليق "7" مواد أساسية بها في 25 أكتوبر 2021 بالتزامن مع الانقلاب العسكري، إطلع باحثو المركز الإفريقي على المسودة وخرجت بنقاط أهمها غياب النص على مصدر التشريع، لكن يتكشف أن الشريعة الإسلامية تمثل أحد المصادر وذلك من خلال بنية النصوص المرتبطة بعقوبة الإعدام، عدم الغاء المنشورات التي صدرت من المجلس العسكري والسيادي خلال وعقب انقلاب 25 أكتوبر 2021 بتبعية قطاعات الاتصالات والمواعين البحرية والنهرية والنقل الجوي والطيران المدني لإشراف القوات المسلحة، والعديد من النقاط الأخرى وهذا ما سيعيق الإصلاح القانوني مستقبلاً ويقيد التزامات السودان الدولية

في تطور لاحق 17 أكتوبر 2022 اصدرت لجنة استئنافات لجنة ومحاربة الفساد والتفكيك قرار بالغاء قرار حل المكتب التنفيذي لنقابة المحامين السودانيين على خلفية الطعن الي تقدمت به النقابة المحلولة ، وكانت لجنة التفكيك قد أصدرت القرار رقم 2019/2، بما يعني حل اللجنة التسييرية التي كونتها لجنة التمكين

² - الجنائية الدولية: البرهان التزم بفتح مكتب للمحكمة في الخرطوم، وكالة الاناضول 30 أغسطس 2022

تطور اخر في 27 سبتمبر 2022 وقعت لجان المقاومة بالسودان على وثيقة " سلطة الشعب" وجاء ذلك في إحتفال بالخرطوم، جاءت الوثيقة في 40 صفحة، وحملت ملامح ادارة الفترة الانتقالية الا انها لم تتعامل بشكل يعزز من النظر الى تنمية الموارد البشرية والطبيعية بشكل متطور، حملت البحث عن بديل للادارة الاهلية وجاءت الوثيقة تمثل الموقف الموازي لمشروع مسودة الدستور، وتعتبر لجان المقاومة الأجسام الأكثر فعالية في الإحتجاجات وتمثل الخطوة بداية لتنظيمها.

في 2 أكتوبر 2022 عاد إلي السودان مدينة بورتسودان بولاية البحر الأحمر شرقي السودان، رئيس الوزراء السابق في عهد البشير محمد طاهر أيلًا القيادي بالمؤتمر الوطني المحلول والذي شغل منصب والي ولاية البحر الأحمر في وقت سابق قادماً من دولة تركيا التي غادر إليها عقب سقوط نظام المؤتمر الوطني في أبريل 2019، وخرجت مجموعات من مناصري حزب المؤتمر الوطني المحلول لإستقبال، وبالرغم من وجود أمر قبض صادر من النيابة العامة في 2009 على خلفية بلاغات جنائية تحت مواد الاتهام 177-89-188 من القانون الجنائي لسنة 1991 إلا أنه لم يتم القبض على إيلا، وبلاغات اخري من لجنة التفكيك التي جمد الانقلاب عملها و الغي اغلب قراراتها ، وقال مصدر موثوق للمركز الإفريقي أن عودة أيلًا جاءت في سياق الصراع حول موارد شرق السودان والنفوذ السياسي بين الفريق أول عبدالفتاح البرهان القائد الأعلى للقوات المسلحة السودانية، ونائبة الفريق أول محمد حمدان دقلو " حميدتي" حيث جري التنافس حول منح القاعدة الروسية بالبحر الأحمر وجوداً أوسع تعزيراً لها حيث بدأ الأمر في العام 2017 في عهد الرئيس السابق عمر البشير، ومحاولات السيطرة على ميناء بورتسودان وكذلك مقترح إنشاء ميناء آخر بالمنطقة على ساحل البحر الأحمر هذا بالإضافة إلي محاولات النفوذ العسكري لكل من الدعم السريع والجيش السوداني على المواعين المائبة والتي اصدر الفريق البرهان منشورا رئاسياً وضعها تحت إشراف القوات المسلحة السودانية، وهناك منطقة الفشقة الزراعية التي أستطاع السودان إستعادة أراضي ظلت تحت السيطرة الإثيوبية منذ العام 1996، والتي برز في وقت سابق تصريحات كشفت عن رغبة دولة الإمارات العربية المتحدة على إستئجارها للإستثمار الزراعي

في 14 أكتوبر 2022 صرح رئيس بعثة الامم المتحدة المتكاملة لدعم الفترة الانتقالية السيد: فولكر بيترس عن جهود لحل العملية السياسية قائلاً بان الفريق البرهان أكد إستعداده للخروج من الحياه السياسية بما كشف عن اعادة لمسار التواصل بين العسكريين والمدنيين الذي بدا سابقا في يونيو 2022 عزز ذلك الفريق أول عبدالفتاح البرهان قائد الجيش السوداني لدي مخاطبته منتدي تانا باثيوبيا بأن هنالك جهود للوصول اى حل سياسي مع غالب القوي السياسية لدي مخاطبته المنتدى بمدينة بحر دار في 15 أكتوبر 2022 و جاء المنتدي بتمويل من بعض دول الاتحاد الأروبي والخطوط الجوية الاثيوبية ويشمل التفاوض حزب المؤتمر السوداني والتجمع الاتحادي الديمقراطي و حزب الامة القومي، فيما صدرت بيانات من الحركة الشعبية لتحرير السودان الجناح الثوري بقيادة ياسر عرمان في 17 اكتوبر 2022 وحزب البعث العربي الاشتراكي في 18 اكتوبر 2022 ثم حركة القوي الحديثة حق بعدم إرتباطها بالتسوية الجارية لينضموا الى المواقف الراضية للتسوية الممثلة في الحزب الشيوعي السوداني و لجان المقاومة، فيما ظل قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو يدفع بتصريحات داعمة للوصول إلى تسوية كما اشار الى ذلك لدي زيارته لولاية الجزيرة في

2018

■ القتل خارج نطاق القضاء

في حوالي الساعة 11:00 مساء قتل عبدالله على عبدالله عثمان، 20 عاماً نازح بمعسكر زمزم بشمال دارفور نتيجة اصابته بعيار ناري من مسلح مجهول، قتل عثمان في موقع الاصابة ليتم نقل جثمانه الى مستشفى الفاشر التعليمي لاغراض اجراءات التشريح، ويقع معسكر زمزم جنوب غربي الفاشر بحوالي 5 كيلو مترات ويقطنه غالبية من الزغاوة

في 7 أكتوبر 2022 قتل كل من

1 عبدالله ودالكنين

2 ادم صالح محمد

نتيجة لاطلاق النار عليهما من قبل أفراد مليشيا مسلحة مجهولة في منطقة طويلة بولاية شمال دارفور كما أصيب بجراح كل من :

1 احمد زكريا على 43 عاماً منسق معسكرا طويلة تم نقله الي مستشفى الفاشر وفي 8 اكتوبر 2022 تم نقله الى الخرطوم لمزيد من الرعاية الطبية

2 الحاج عثمان اسماعيل يتلقي العلاج بمستشفى الفاشر، تم فتح بلاغ بالحادث ضد مجهولين بشرطة طويلة

في 2 سبتمبر 2022 في حوالي 7 مساء قام مسلحون مجهولون على متن سيارة لاندكروز استيشن باطلاق النار على مجموعة من النازحين في الطريق الرابط بين معسكري سيبي ومورني بغرب دارفور، ادي الهجوم الى مقتل النازحة حليلة ادم ابراهيم 25 عاماً تقيم بمعسكر مورني، تم فتح بلاغ بشرطة مورني، فيما اصيب 4 خرين في الحادث بجراح مختلفة تم نقلهم الي مستشفى الجنينة للعلاج

في 19 سبتمبر 2022 قتل حافظ يعقوب حسن مهاجر 54 عاماً عقب اصابته بعيار ناري من مسلحين مجهولين في منطقة كدادرة بمحلية هبيلا بولاية غرب دارفور، تم فتح بلاغ ضد مجهولين بشرطة هبيلا

في 12 سبتمبر 2022 8 صباحاً قتل موسي عبدالله احمد 65 عاماً يسكن معسكر كلمه للنازحين بولاية جنوب دارفور اصيب اثناء عمله بمزرعته شرق المعسكر بحوالي 7 كيلومترات، تم فتح بلاغ بشرطة بليل

في 11 سبتمبر 2022 اعتدي افراد مسلحين باسلحة اوتوماتيكية في منطقة ديسليو الواقعة 15 كيلو مترا جنوب هبيلا بولاية غرب دارفور نتج عنه مقتل ادم ابراهيم احمد 45 عاماً، يسكن بمعسكر شتيلات للنازحين بمحلية هبيلا تم فتح بلاغ ضد مجهولين لدي شرطة هبيلا

في 5 سبتمبر 2022 09:30 اعتدت مجموعة مسلحة مجهولة على مسكن عبدالعظيم سليمان ابكر 40 سنه بمعسكر تونتكر بمرشنج بولاية جنوب دارفور وارادوه قتيلا اثر اصابته بعيار ناري حين تحرك لتقصي مصدر الاقتحام، لم يتضح سبب الاعتداء ودوافعه

في 15 سبتمبر 2022 لقي ثلاثة اطفال حتفهم نتيجة لانفجار عبوه متفجرة عثروا عليها اثناء ممارستهم رعاية مواشيهم بالقرب من قريتهم درم التي تقع غربي الفاشر في الطريق الى محلية الواحة، بولاية شمال دارفور، أسماءهم على النحو التالي

- 1 شكرية الهادي أحمد حسين "أنثي": 14 عاماً
 - 2 شاكر الهادي أحمد حسين "ذكر" 10 عاماً
 - 3 ذروة الهادي أحمد حسين "أنثي" 7 عاماً
 - 4- شيماء الهادي أحمد حسين 16 عاماً
- فيما تم اسعاف الطفلة الرابعة الى مستشفى الفاشر للرعاية الطبية وهي

■ الإنتهاكات الجنسية

في 2 سبتمبر 2022 6 مساء اعتدي شخصين مجهولين على متن دراجة بخارية ومسلحين بأسلحة اتوماتيكية بالاغتصاب على³ طيبة 16 عاماً وهي في طريقها من المزرعة الي معسكر ابوسروج بمحلية سرابا بغرب دارفور تم نقلها الى مستشفى الجنينة للعلاج

العنف المفرط في الاحتجاجات السلمية

مواكب 6 أكتوبر 2022 بولاية الخرطوم ، تم استخدام الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع والهراوات لقمع المتظاهرين السلميين على النحو ادناه⁴

1	التاريخ	6 أكتوبر 2022	
2	الولاية - المنطقة	ولاية الخرطوم	الخرطوم امدمان
3	عدد الاصابات	28	3
	الاصابات بالورصاص المطاطي		5
4	الاصابات بعبوات الغاز المسيل للدموع في الراس		1
5	الاصابات بعبوات الغاز المسيل للدموع في الجسم		2
6	الاصابات نتيجة للتدافع والرشق بالحجارة والضرب بالهراوات		2
7	حالات الاختناق الناتجة من الغاز المسيل للدموع		8

■ الاعتقالات التعسفية

³ - اسم غير حقيقي

احصائية لجنة الاطباء المركزية⁴ -

في 25 سبتمبر 2022 اعتقلت قوة من حركة تحرير السودان بقيادة **عبدالواحد محمد نور** "6" من العاملين بمنظمة الصحة العمالية بمنطقة "ليبيا" بمحلية شرق الجبل وجاء الاعتقال على خلفية دخولها للمناطق تحت سيطرتها بولاية وسط دارفور دوت اذن، و تم احتجاز المجموعة لساعات قبل اطلاق سراحهم في وقت لاحق من نفس اليوم اسماءهم على النحو التالي

1- ابوبكر عبدالله

2- أحمد أبو عشرة

3- شمس الدين محمد سبيل

4- عبدالحفظ عبدالله أحمد

5- عبدالرحمن موسى عبدالرحمن

6- محمد أحمد ابوه ادم

في 14 اغسطس 2022 اصدر رئيس لجنة التحقيق في حادثة اعدام 28 من الضباط التابعين للقوات المسلحة السودانية في العام 1990 بالافراج عن اربعة من المتهمين الضباط بالقوات المسلحة عقب رفض المحكمة المختصة تجديد حبسهم، وقررت لجنة التحقيق الافراج المشروط استنادا على قرار المحكمة العليا الصادر في 14 سبتمبر 2022 بايداع 2900 راس من الابل او مبلغ 29000000000 جنيه سوداني بالتضامن او الانفراد مع ضامن كفاء قادر على السداد وقرار بالمنع من السفر ومراقبة الشرطة وجاء قرار المحكمة العليا بالافراج عقب رفض تجديد الحبس مستندا على قواعد الدية في الاسلام
المتهمين هم :

4 عبدالمنعم محمد علي

5 احمد عوض

1 حسن عثمان ضحوي

2 سيف اليزل الباقر

3 صديق عامر

في 15 سبتمبر 2022 أختتم مكتب النائب العام السوداني ورشة حول الجثث المكدسة بمشراح ولاية الخرطوم (أمدرمان، الخرطوم و بشائر)، شارك فيها الى جانب هيئة الطب العدلي السودانية لجنة التحقيق في اختفاء الاشخاص وممثلي للصليب الاحمر، بعثة الامم المتحدة المتكاملة لدعم الفترة الانتقالية ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ، تم تحديد يوم 25 سبتمبر 2022 لبدء الدفن وفقا للقرار الذي صدر من قبل النائب العام و شمل القرار لجنة التحقيق في اختفاء الاشخاص التي تم تكوينها في 2020 من قبل النائب العام السوداني السابق مولانا تاج السر على الحبر ومبادرة مفقود (المجتمع المدني) وأسر الشهداء اعضاء مراقبين لكل من الصليب الأحمر الدولي وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الفترة الإنتقالية بالسودان و مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالخرطوم، كما اشار القرار الى استخدام بروتكول الصليب الاحمر الدولي في التعرف، واجه القرار بمعارضة من لجنة التحقيق عبر بيان صدر في 19 سبتمبر 2022 إستند على عدة نقاط أهمها تراجع الطب العدلي وتهم لبعض الاطباء باللجنة بالتعامل في الاعضاء البشرية بشكل غير قانوني يمكن [قراءة البيان](#) ، في 23 سبتمبر 2022 قامت 8 من المنظمات المدنية بعقد مؤتمر صحفي بقاعة طيبة برس بالخرطوم مناهضة الخطوة مستندة على أن الامر سيقود الى اهدار جهود لجنة التحقيق في الاشخاص المفقودين وحق اسرهم في التعرف على مصيرهم، في 26 سبتمبر 2022 نظم عدد من المدافيين عن حقوق الانسان ومبادرة مفقود واسر الشهداء وقفة احتجاجية سلمية أمام مكتب النائب العام بالخرطوم قام المدافع عن حقوق الإنسان المحامي عثمان البصري بقراءة بيان نيابة عن المبادرة واسر الشهداء برفض الخطوة والمطالبة بعودة الفريق الطبي للانثربولوجي والطب العدلي الى الخرطوم لاكمال المهام الفنية التي بدأها في يوليو 2021 إلا أنه تمت عرقلة جهوده من قبل

النيابة العامة التي كان يرأسها النائب العام المكلف مولانا مبارك محمود الذي رفض منح الاذن للفريق بدخول أحد المشارح بغية أكمل مهمتها واصدار دليل لدفن الجثث المتكدسة، ويأتي تكديس الجثث من يوليو 2019 عقب أحداث الاعتداء على المحتجين السلميين بمحيط القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية بوسط الخرطوم، وأحداث اخري ارتبطت بالقتل خارج القضاء للمحتجين السلميين خلال الفترة من 3 يونيو 2019 الى الراهن، بالإضافة الى وجود حالات للاختفاء القسري منذ ذلك التاريخ ولاحقا عقب إنقلاب 25 أكتوبر 2021، حيث يشتهه بوجود بعض الجثث بالمشارح مرتبطة بالحالتين ، ساند المركز الإفريقي توصيات لجنة التحقيق وطالب بتوفير مسح عبر الأقمار الصناعية للوصول الى المقابر الجماعية المحتملة، يمكنك الإطلاع على البيان [في البيان التالي](#)

أطلقت الشرطة سراح المقبوض عليهم بولاية كسلا في تواريخ مختلفة بين 7- 18 أغسطس 2022، حيث تم القبض عليهم على خلفية أحداث كسلا التي جاءت كرد فعل على الصراع الذي شهده النيل الأزرق بين الفونج والبرتا في منتصف يوليو 2022، وتم فتح تهم تحت مواد الاتهام 25- 51 من القانون الجنائي السوداني 1991 و اسماهم :

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| 1. هيثم عيسي على الطاهر | 6. آدم إدريس عمر زكريا |
| 2. مصعب اسماعيل ابكر محمد | 7. صابر داؤود طاهر داؤود |
| 3. رضوان محمد طاهر اسحق | 8. آدم عمر آدم كامل |
| 4. بابكر على ابراهيم محمد | 9. رضوان عوض إدريس محمد |
| 5. وليد. عزالدين خالد ابكر | 10. حبيب محمد |
| | 11. جاكلين خليل جادو جاكوب |

فيما اطلقت الشرطة بالضمان في وقت سابق

- | | |
|-------------------------------------------|--------------------------------------------|
| 1 حذيفة عمر- محامي ومدافع عن حقوق الإنسان | 2 حمزة بشير - محامي ومدافع عن حقوق الإنسان |
|-------------------------------------------|--------------------------------------------|
- الذان جري اعتقالهما ايضا في 7 اغسطس 2022 ووجهت لهما ذات التهم إلا ان الافراج عنهما جاء عقب اضرابهما عن الطعام

لا يزال 21 شخص بينهم 8 أطفال قيد الحبس بموجب قانون الطواري بسجن الهدي بالخرطوم، عقب القبض عليهم بواسطة سلطات ولاية غرب دافور وترحيلهم للخرطوم في 15 أبريل 2022 وكان المركز الإفريقي قد أصدر بياناً بشأنهم في [البيان التالي](#) كما لا زال معتقلي منطقة أزربي بولاية غرب دارفور ايضا يقبعون بموجب قانون الطواري والسلامة العامة يقبعون بسجون أرمدا بالجنينة، غرب دارفور، الهدي بالخرطوم، بورتسودان بولاية البحر الأحمر شرقي السودان عقب إعتقالهم في 25 يوليو 2022 بواسطة سلطات ولاية غرب دارفور على خلفية صراع حول ملكية أرض بمنطقة ازربي، وكان المركز الإفريقي قد وثق لإعتقال 177 منهم في [البيان التالي](#) ، وبالرغم من الغاء حالة الطواري من قبل قائد القوات المسلحة ورئيس المجلس السيادي الفريق أول عبدالفتاح البرهان في 15 مارس 2022 إلا أن استخدام سلطات الطواري يتم الالتفاف عليه بتطبيق قانون الطواري

والسلامة العامة 1997 من قبل لجان الأمن وإخضاع المحبوسين لفترات اقلها 6 اشهر دون وجود إشراف قضائي أو ضمان لحقوق المقبوض عليهم .

في 25 سبتمبر 2022 مثل الاستاذ **علي قيلول** رئيس اللجنة التسييرية لنقابة المحامين السودانيين إلى جانب **عز الدين صبر** السكرتير المالي للنقابة التسييرية أمام نيابة التفكيك عقب إستدعائهم بشكل رسمي لمواجهة التحري تحت سند المادة "47" الإجراءات الاولية من قانون الإجراءات الجنائية السودانية 1991، وجاءت الإجراءات على خلفية شكوي تقديم بها السيد:ياسر الجاك المحامي الذي يرجح انتماءه للنظام السابق تحت ذريعة تبيد أموال اللجنة التسييرية، وجاءت الشكوي عقب الخطوات التي قامت بها النقابة في تنظيم ورشة الدستور ثم تقديم مسودة للدستور، لابد من الإشارة الى أنه في 10 أغسطس 2022 قبل ختام ورشة الدستور حاولت مجموعة ترتدي الزي المدني وتحمل العصي الخشبية والحديدية بإقتحام دار الحاميين بضاحية العمارات بالخرطوم بهدف تعطيل سير الورشة

■ التعسف في تطبيق القانون

خلفية بيان نشر في 3 اغسطس 2022 نشر بوسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك باسم الحرية والتغيير ادان اعتداء رجل المباحث برتبة مساعد بخيت حريري جرار على عضو الحرية والتغيير عمر عبدالرحمن ارباب في تمام التاسعة صباحا من 3 اغسطس 2022 بالضرب امام منزله والاساءات اللفظية حيث نشر تحالف الحرية والتغيير بيان في 4 اغسطس 2022 ادان الاعتداء على اثره قام بخيت الحريري بفتح بلاغ رقم 79- 2022 تحت المدة 24 من قانون جرائم المعلوماتية 2018 في مواجهه اعضاء قياديين بتحالف الحرية والتغيير وهم :

3 نميري محمد جمعة ، عضو بالتجمع الاتحادي
4 حافظ ابراهيم ، عضو بحزب الامة القومي

1 على حمدان على بخيت ، عضو بحزب البعث العربي
الاشتراكي
2 محمد احمد الطاهر- عضو بحركة القومي
الجديدة حق

في 17 أكتوبر 2022 في حوالي 12 ظهرا اتم القبض على محمد أحمد الطاهر وحافظ ابراهيم من الشارع العام وفي 19 أكتوبر 2022 في حوالي ال9 صباحاً أعتقلت نميري جمعة محمد زين و على حمدان وأطلق سراحهم بالضمن ، يواجه على حمدان بلاغ تحت المادة 15 مخدرات 1985 تم فتحه بواسطة احد افراد المباحث في 6 أكتوبر 2022

في 12 أكتوبر 2022 سلم نفسه لشرطة القسم الشمالي بالخرطوم السيد : وجدي صالح عبود (55) عام محامي وقيادي بحزب البعث العربي الاشتراكي ،عضو سابق بلجنة محاربة الفساد وتفكيك نظام ال30 من يونيو 1989، جاء ذلك عقب نشر النيابة اعلانا بالنشر في 11 أكتوبر 2022 في مواجهة وجدي كمتهم هارب بالصحف السودانية، جاء النشر عقب الغاء وكيل النيابة الاعلي قرار شطب التهمة تحت المادة 177-2 في البلاغ بالرقم 2022 في مواجهة وجدي صالح ، محل البلاغ حول احدى الشركات التي خضعت لسلطة لجنة التفكيك باسم شركة القارص، وبالرغم من ان وجدي شخصية عامة ولها عنوان واقامة معلومة و ان اللجوء للنشر له

شروط قانونية يجب تحققها، هذا مع ان الاعلان والقبض توجه نحو وجدي دون الاخرين في البلاغ، في 16 اكتوبر 2022 في ساعات الصباح الاولي قام الفريق شرطة وزير الداخلية السوداني المكلف عنان حامد بزيارة مفاجئة لقسم الشرطة والدخول الى الحراسة التي بها وجدي وتجريده بشكل انتقائي من الادوية والاغذية والاطعمه دون منح سبب، كما اصدر قرار بعدم السماح بالزيارة او تبقي ايه متعلقات الا باذن منه، ثم قام بتغيير بعض الرتب العليا من الضباط بالقسم تحت ذريعة التساهل في التعامل مع وجدي، وكانت اسرة وجدي قد اصدرت بيانا بعد علمها بخبر الاقدام على ترحيله الى سجن الهدي في 17 اكتوبر 2022 بانها قلقه على سلامته، فم استنكرت نقابة المحامين الطريقة التي تعامل بها الشرطة مع وجدي والبلاغ ، فيما تقدم عدد من المحامين بطلب فص لقرار وكيل النيابة الاعلي لم يصدر القرار فيه بعد

■ المحاكمات العادلة

في 3 أكتوبر 2022 إنعقدت الجلسة الأولى لمحاكمة "8" من أعضاء لجان المقاومة المقيمين بضاحية الدير الشرقية بالخرطوم بقاعة محكمة الخرطوم وسط الجنائية، حيث وجهت النيابة الاتهام للمتهمين تحت مادة الاتهام 21-130 الاشتراك في القتل العمد، على خلفية إعلان السلطات السودانية مقتل ياسر الجيلي الرقيب بقوات الاستخبارات السودانية اثناء مشاركته ضمن القوي الحكومية المشتركة في قمع الاحتجاجات السلمية التي شهدتها الخرطوم في 8 مارس 2021 بمحيط القصر الجمهوري بوسط الخرطوم، وتم القبض على المتهمين في فترات متباعدة وبطرق شملت الإستدراج بالمكالمات الهاتفية وإقتحام المساكن، حيث ظلوا في حالة إعتقال تعسفي لأنه لم يبرز أمر قبض وعدم إخطار ذويهم بمكان إحتجازهم وأسبابه لفترات طويلة مع المنع من تقديم المعلومات والزيارات، حيث تقدم محامو الدفاع بطلب للإطلاع على محضر التحري، إحالة المتهمين إلي الكشف الطبي للكشف عن التعذيب الذي إخضعوا له أثناء الإحتجاز بمباني شرطي التحقيقات الفدرالية، وأحالة المحاكمة إلى قاعة تسع حضور من ذوي المتهمين، إستجابت المحكمة للطلبات وحددت جلسة 12 أكتوبر للسير حيث إنعقدت بقاعة أكاديمية التدريب القانونية التابعة للهيئة القضائية السودانية بالخرطوم، حيث تقدم الاتهام بطلب تأجيل نسبة لإستئنافهم القرار السابق للمحكمة، كما أعترض الدفاع على السماح للمستشار العسكري بالظهور في الاتهام اضافة ان الحق مخول للنياحة لتمثيل الحق العام ، حددت جلسة 17 أكتوبر 2022 للسير، والمتهمين هم

5	عثمان زكريا يس	1	خالد المامون
6	معتصم محمد زكريا	2	حمزه صالح يعقوب
7	المنتصر بالله سعيد	3	سوار الذهب ابوالعزائم
8	مهند عبدالقادر	4	شرف الدين ابوالمجد أحمد

في 5 أكتوبر 2022 اصدرت وكيل النيابة العامة الاعلي الدكتور محمد عثمان أحمد محمد اعلانا بالنشر وامهالا لاسبوع لاربعة من اعضاء جهاز الامن المخبرات الوطني بتسليم انفسهم لاقرب نقطة شرطة عقب الغاء النيابة الاعلي قرار الافراج عنهم، خلفية الاتهام تحت المادة 130 القتل العمد من القانون الجنائي لسنة 1991

على خلفية مقتل الطبيب بابكر عبدالحميد في 17 يناير 2019 بضاحية بري من قبل المتهمين الذين كانوا ضمن قوة مشتركة لقمع الاحتجاجات السلمية آنذاك

اسماء المتهمين

- | | | | |
|---|-------------------------|---|-------------------------------|
| 3 | مازن علي محمد ناجي | 1 | نادر عبدالرحمن محمد عبدالرحمن |
| 4 | عاصم عوض عبدالرحمن محمد | 2 | احمد عبدالقادر احمد نصر |

في 6 أكتوبر 2022 وبناء على طلب أوراق المحاكمة من قبل محكمة الإستئناف بالخرطوم، توقفت المحكمة الجنائية التي تنظر في محاكمة كل من الرئيس السابق عمر البشير ونائبه الأسبق على عثمان محمد طه والقياديين بالمؤتمر الوطني المحلول والحركة الإسلامية السودانية أحمد هارون وزير الداخلية السابق والوالي السابق لكل من ولايتي شمال وجنوب كردفان، والفتاح عز الدين القيادي بالحزب المحلول والحركة الإسلامية على خلفية مقتل المحتجين السلميين في ثورة ديسمبر 2018 من مباشرة الإجراءات وإرسال الملف الى محكمة الإستئناف، وكانت المحاكمة تحت مواد الإتهام 130-186 من القانون الجنائي السوداني 1991، وجاء الطلب بناء على إستئناف تقدمت به محامية الدفاع التي رفضت المحكمة السماح لها بالظهور أمامها.

في 3 أكتوبر 2022 شطبت المحكمة الجنائية بعطبرة بولاية نهر النيل شمالي السوداني الإتهام في مواجهة اربعة من اعضاء جهاز الامن والمخابرات وهم

- | | | | |
|---|----------------|---|--------------------|
| 3 | عاشم الطيب علي | 1 | حمدي بدرالدين |
| 4 | احمد محمد كمال | 2 | محمد صالح محمد عمر |

وتحت المواد 21- 89-130-186 من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991 على خلفية مقتل احد المحتجين السلميين، طارق أحمد علي (ذكر) في 21 ديسمبر 2018، وجاءت حيثيات الشطب ان اطلاق النار تم من داخل مبني جهاز الامن و ان وجود الاربعة المتهمين دون سواهم بالمبني لا يعني انهم الجناه -في سياق مرتبط في 8 سبتمبر 2022 شطبت المحكمة الليا بالخرطوم الاتهام تحت المادة 130 القتل العمد من القانون الجنائي السوداني 1991 في مواجهة الرائد بالدعم السريع يوسف محي الدين على خلفية مقتل المحتج السلمي بامدرمان حنفي عبدالشكور (ذكر) ، كانت محكمة أمدرمان الجنائية قد أدانت محي الدين بتهمة القتل العمد في 24 مايو 2021 كما ايدت محكمة الإستئناف الإدنة

في 14 سبتمبر 2021 أيدت دائرة مراجعة الأحكام بالمحكمة القومية العليا بالخرطوم بالأغلبية إدانة 27 من أعضاء جهاز الأمن والمخابرات الوطني الذين حكمت المحكمة على (27-) بالإعدام ، (3) بالسجن لفترات مختلفة، وجاء التأييد يمثل الخطوة الأخيرة في سياق التقاضي حيث تعود خلفية المحاكمة علي مقتل المحتج السلمي أحمد الخير (ذكر) يعمل معلم بولاية كسلا شرقي السودان داخل مركز إحتجاز جهاز الأمن بعد تعرضه للتعذيب المتمثل في الإغتصاب الة حادة، في 19 مارس 2019 وكان قد تم القبض على الخير ومحتجين آخرين من حلفا الجديدة على خلفية مشاركتهم في الإحتجاجات السلمية لاسقاط نظام المؤتمر الوطني آنذاك.

تراجع حالة الأمن

في 3 أكتوبر 2022 تعرضت فتيات (عازه)،(عزه)،(طيبة)⁵قامت مجموعة مكونة من "9" اشخاص بزي قوات الشرطة السودانية بإقتحام المنزل الذي كن يتواجدن فيه بغرض التحضير للامتحانات بضاحية المهندسين بأمدردمان، وأعدت بالضرب عليهن وسرقن هواتفهن المحمولة، جري اسعافهن الى مستشفى السلاح الطبي القريب من المهندسين وإجراء العناية الطبية اللازمة، ثم تم امرت نيابة أمدردمان وسط بفتح بلاغ تحت المواد 175-160-159-180من القانون الجنائي السوداني 1991، وشكلت الاعتداءات على المساكن و في الشارع العام نمطا لغياب الحماية المرتبط بدور الشرطة

في 5 أكتوبر 2022 -تعرض نائل ادم كرم الدين، الموظف ببنك السواان للضرب بساطور في العنق من قبل مجموعة اثناء استقباله لمكالمة هاتفية اثناء سيره في شارع العرضة بأمدردمان تم اسعاف كرم الدين الي مستشفى علياء بالخرطوم قبل مغادرته الي القاهرة في 9 أكتوبر 2022 لتلقي المزيد من العناية الطبية المتطورة، وتاتي هذه الاحداث في ظل قيام السلطات السودانية منذ 25 أكتوبر 2021 بتحويل مهام القوات الرسمية بما فيها الشرطة الي المشاركة في قمع الإجتجاجات السلمية ضد الإنقلاب و اهمال المهمة الاساسية المرتبطة بتفويضها.

في 31 اغسطس 2022 في حوالي 7:30 مساء قام شخصان مسلحان يرتدون على متن دراجة نارية باطلاق النار على

- 1- مختار حسين يوسف 35 عاما اصيب في الرجل اليميني
- 2- قمرالدين عبدالله ادم 37 عاما اصيب بكسر في القدم اليميني في الشارع العام اثناء عودتهم الي منطقة ارارا تم نقلهم الي مستشفى بيضة للعلاج وفتح بلاغ بشرطة ارارا بولاية غرب دارفور

■ مناطق النزاع المسلحة

في 21 اغسطس قتل 4 تجار تنحدر اصولهم من البرتي والزغاوة باقليم دارفور لكنهم يقيمون بمحلية الفولة بغرب كردفان على اثر دخولهم الي سوق ابوخسامين بمحلية الاضية بغرب كردفان وجاء الحادث على رفض الحمر لاستقبال المسيرية والقادمين من محلية الفولة باسواق المحليات التي يقطنوها والضحايا هم

في 16 أكتوبر 2022 حوالي الساعة 11 مساءً أشتعل حريق في سوق المطار بالنهود بمحلية النهود بغرب كردفان، و اتهم المدير التنفيذي للمحلية محمد عيسي مجموعة تسكي بشباب الحمر بالحادث و أشار الى ان دوافعها جاءت لحمل الشباب الي المساهمة في التصعيد لاغلاق الطريق القومي في سياق الصراع بين الحمر والمسيرية الذي بدا منذ ---وكان الحمر قد ألمحوا الي اللجوء الي اغلاق الطريق الرسمي احتجاجات على قرار عدم الغاء الترسيم الاداري بين محليتي النهود والفولة في يوليو 2022

في 17 أكتوبر 2022 صرح المدير التنفيذي لمحلية لقاوة بولاية غرب كردفان عوض الله أحمد أن ضحايا الأحداث التي شهدتها المدينة في الفترة من 10 -18 أكتوبر 2022 بين المسيرية و النوبة بلغ 15 قتيل و 17

جريح من جميع الأطراف، ونزوح حوالي 20 الف اسرة الى حامية القوات المسلحة وعدد مماثل من النوبة الى مناطق سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان و كانت لقاوة قد شهدت بداية الاحداث في 10 أكتوبر 2022 الذي يصادف يوم السوق الذي يؤمه عدد كبير من المدنيين من غرب وجنوب كردفان، على خلفية التوترات التي تمثلت في إعلان الحركة الشعبية لتحرير السودان قيادة عبدالعزيز ادم الحلو في 10 أغسطس 2022 القبض على أسري حرب من قوات الدفاع الشعبي من المسيرية داخل اراضيها قبل الافراج عنهم بوساطة جنوب سودانية في 16 أكتوبر 2022 كانت المسيرية توعدوا بإطلاق سراحهم بالقوة، حيث أعقب إعلان اطلاق سراحهم إحتفال من المسيرية بلقاوة وتقديم شكر لقائد قوات الدعم السريع الفريق اول محمد حمدان دقلو الذي توسط لدي الوسيط الجنوب سوداني لاطلاق سراحهم، وفقا لمصادر راجحة بان المسيرية تحرشوا لفظيا ببعض افراد النوبة الذين ابتعدوا عن السوق و قاموا بخطف طفل من المسيرية في ذات اليوم، لتشكل شرارة الاحداث بين الطرفين حيث انضم الى المسيرية بعض القبائل الاخرى المقيمة بلقاوة واستمرت الاحداث الى 18 أكتوبر 2022 حيث أعلن تدخل قوات من الدعم السريع لصد هجوم بقاذفات الهاون من النوبة على لقاوة، إتهمت لجنة امن الولاية الحركة الشعبية بالقذف بينما أصدرت القوات المسلحة السودانية بياناً في 19 أكتوبر 2022 إتهمت فيه مجموعة من الحركة الشعبية بقذف لقاوة واعتبروه مهدد لوقف طلاق النار المعلن بين الطرفين .

في 15 أكتوبر 2022 وصل الى الخرطوم من جوبا "8" أسري الحرب من قوات الدفاع الشعبي من أعضاء قبيلة المسيرية بولاية غرب كردفان من جوبا عاصمة جنوب السودان، عقب افراج الحركة الشعبية لتحرير السودان قيادة عبدالعزيز ادم الحلو عنهم وتسليمهم في 14 أكتوبر 2022 الي المستشار الامني لرئيس جمهورية جنوب السودان السيد توت قلواك الذي توسط التفاوض في اتفاق سلام السودان 2022 الذي قام بتسليمهم للسفير السوداني بجوبا، وكانت المجموعة قد تم أسرها في 10 أغسطس 2022 في داخل مناطق سيطرة الحركة بالدليبة شرق شمال جلد، وبالرغم من ان رئيس المجلس العسكري آنذاك الفريق أول عبدالفتاح البرهان قد اعلن في ابريل 2019 عن ضم الدفاع الشعبي تحت وحدة الاحتياط بالدفاع القوات المسلحة الا انها لا تزال تظهر ببطاقات هوية بالدفاع الشعبي، و الاسري المفرج عنهم هم

5	عمر الامام البشري	1	بشري عبدالرحمن البشري
6	محمد احمد ادريس البشري	2	خلي الهادي البشري
7	محمد الهادي ابشر	3	عبدالله عمر احمد خليل
8	يحي الامام البشري	4	عثمان الامام البشري طبيق

في 19 أكتوبر 2022 اصدر مدير عام حكومة إقليم النيل الأزرق قرار حمل توجيه من الوالي الفريق أحمد العمده ملاك الشاحنات بعدم التعاقد مع اية مجموعات ترغب في إستئجار شاحناتهم للإنتقال الى خارج الولاية، في حوالي الساعة 8 مساء عقب انسحاب القوات الحكومية المكلفة بالحماية من مناطق ود الماحي والقري 3-4 قامت مجموعة مسلحة يرتدي بعضها ذيا عسكرياً بمهاجمة قري التوطين حول سد الرصيرص باستخدام بإشعال النار على المنازل و كذلك تم استخدام الرصاص حيث تم استهداف مربع 9 بالقرية 4، ثم بقية القري مما نتج عنه وفقا للاحضاءات الاولى مقتل حوالي (170-265) بالحريق، فيما تم اسعاف حوالي (67) الى

المستشفيات بما شمل السلاح الطبي بالنيل الأزرق (54) الى مستشفيات بالخرطوم ،يرجح أن العدد قد يتجاوز الاحصائيات الاولى المعلنة لأن هنالك جنث ألقيت في النيل بالإضافة إلى حالات إختفاء في ظل تمكن العديد من أفراد قبيلة الهوسا من اللجوء إلى دولة لإثيوبيا طلبا للحماية كلاجئين، مصادر موثوقة ان القوة العسكرية التابعة للقوات المسلحة المكلفة بالحماية في منطقة القري قد رفضت القيام بموجبها" سينشر المركز الإفريقي تقريراً منفصلاً عن الأحداث"

في 11 أكتوبر 2022 في تمام الساعة الواحد ظهرها نشب نزاع فردي بين طرفين من الهوسا و احد الجبلاب تحت مجموعة الفونج بالمرسي بالقرية 6 بالنيل الأزرق محافظة فازوغلي انتهى بمقتل احد الاطراف بالسكين قبل ان تبدأ المناصرة للاطراف من القري 4 - 7 للهوسا وللجبلابيين من المناطق المحيطة ليبدأ الاشتباك بالسلاح الناري انتهى بمقتل 2 من الجبلابيين و6 من الهوسا و جرح 8 من الطرفين تم تحويل بعضهم للخرطوم للعناية ، استمرت الاحداث بين الطرفين باستخدام السلاح الناري حتى ساعات المساء لم تتمكن قوة من القوات المسلحة على متن 4 سيارات عسكرية وقف الاشتباك لافتراض بانها غير محايدة من قبل الهوسا ، وتجددت الاحداث بشكل متفرق محدود يومي الجمعة والسبت ثم تجددت الاحداث في 13 أكتوبر 2022 نتج عنه مقتل 3 اشخاص من الطرفين ليرتفع عدد الضحايا الى 11، في 16 أكتوبر 2022 اعلنت حكومة إقليم النيل الأزرق حظر التجوال بفازوغلي، في 22 سبتمبر 2022 كانت حكومة إقليم النيل الأزرق قد اعلنت رفع حالة الطواري من مدينتي الروصيرص والدمازين بالإقليم عقب إعلانها في 15 يوليو 2022 عقب تفجر الأوضاع بين مجموعتي الفونج والهوسا على خلفية صراعات إرتبطت بالإدارة الأهلية، وافرز الصراع العديد من القتلي والجرحي بالإضافة الى حالة نزوح واسعة يمكن الإطلاع على التقرير في [البيان التالي](#) وكانت لجنة المصالحات التابعة لقوات الدعم السريع التي يراسها اللواء على يعقوب جبريل قائد القطاع الأوسط بدارفور الذي خلف العقيد موسي حامد أمبيلو الرئيس السابق للجنة قد عقد جلسة للمصالحات بين القيادات الاهلية للطرفين بالدمازين في 3 اغسطس 2022 شملت 13 بندا لوقف العدائيات مع ضرورة قيام موتمر للصلح خلال فترة 6 أشهر، إلا أن الأحداث قد تجددت بشكل محدود بين مجموعة البرتا التي تتبع للفونج تحت ذريعة عدم تمثيلها في وقف العدائيات، و جاءت الاحداث باعتداء البرتا على الهوسا في القرية 6 في 14 اغسطس 2022 الاعتداء نتج عنها اصابة 4 من البرتا اصابات بالغة تم تحويلهم على اثرها الى مستشفى الدمازين فيما اصيب 2 من الهوسا بجراح خفيفة ثم في 1 سبتمبر بمنطقة امدرفا تم هجوم يعتقد انه من البرتا نتج عنه مقتل 9 من البرتا و 14 من الهوسا ثم في 2 سبتمبر تم الاعتداء على مدرسة طيبة لتعليم القران بمنطقة قنيص الرصيرص نتج عنها مقتل طفل من الفولاني وجرح 7 اطفال من الطلاب وجرح محمد نورالدين سلطان الهوسا، تجدر الاشارة الى أنه استخدم السلاح الابيض السكاكين و السواطير وليست الاسلحة

في 15 أغسطس 2022 على خلفية مقتل شخصين من الرعاة من قبيلة المهريّة في مساء 14 اغسطس بمنطقة ملاقات التي تبعد حوالي 30 كيلومترا من مدينة كتم بولاية شمال دارفور في الاتجاه الشمالي الشرقي كانوا على متن دراجة بخارية وجد جثتهما بواسطة مدنيين من ملاقات حيث تم ابلاغ الشرطة التي احوالت الجثث الى مستشفى كتم شنت عشيرة القتيلين هجوم مسلح باستخدام الدراجات البخارية وسيارات اللاندكروز استهدف ست قري بمنطقة ملاقات التي يقطنها غالبية من قبيلة الفور وهي قري حله جبل ، سنان، كوتي ايجاب كرونقا، حيث تم احراق للعديد من المنازل مع عمليات نهب واسعة للممتلكات اسفرت عن مقتل 6 مدنيين وجرح 6

آخرين بينما فر عدد من المدنيين الى معسكر كساب للنازحين بكم ، في 16 اغسطس 2022 نشرت القوات المسلحة وقوات الدعم السريع قوات بالمنطقة

في 19 تم اعتقال 17 شخص من ملاقات بواسطة الدعم السريع بينهم عبدو برقي المستشار الامني لوالي ولاية غرب دارفور على خلفية رفضه تسليم 2 من المتورطين في الاحداث من حركة تحرير السودان المجلس الانتقالي الموقعة على اتفاق السلام 2022 بينما قام الطرف الثاني بتسليم المتورطين شمل الاعتقال 4 من المنحدرة اصولهم من ملاقات والذين قدموا من كتم اثر الاحداث بينهم محامي متدرب على خلفية التحريض على تصعيد الاحداث حيث جري تحويل المجموعة الى سجن كتم ثم الى سجن شالا لاحقا، ليتم الافراج عقب ذلك عن الاربعة، كما سبق ذلك اطلاق سراح مستشار الوالي برقي

أسماء القتلي :

1	. أمين سليمان إبراهيم عبدالصديق.	4	إسحاق عبدالله عبدالرحمن
2	ابراهيم بابكر عبدو.	5	جعفر يعقوب حسين
3	أحمد إسحاق أبكر.	6	عثمان أبكر.

المعتقلين المفرج عنهم :

1	ابراهيم أبكر ابراهيم ، 45 عاماً	3	الطيب عبدالله محمد، 33 عاماً
2	التوم عبدالله محمد احمد، 35 عاماً	4	محمد عبدالله حامد، 30 عاماً

في 2 أكتوبر 2022 فر حوالي 30000 نازح من معسكر سرتوني خمس كيلو مترات غرب ككبابية بولاية شمال دارفور الى المرتفعات القريبة للاحتماء على خلفية تهديد قائد قوات الدعم السريع بالمنطقة /العقيد: عبدالباسط عبدالله باقتحام المعسكر عقب مقابلته لقادة النازحين الأهليين بسوق كوبي واطارهم بسرقة سيارات تتبع للدعم السريع و ان المعلومات التي بطرفهم بوجود أحدهن بالمعسكر، فيما أنكر القادة الأهليين ذلك جاء التهديد، وبالرغم من عدم تنفيذ التهديد وعودة بعض النازحين الى المعسكر لا يزال هنالك آخرين عالقين بالمرتفعات ، وفق لبعض المصادر ان السيارة المسروقة اختفت من منطقة عرديبة 7 كيلو مترات من ككبابية غرب ككبابية فيما تشير المعلومات الي تورط مجموعة اخري ليس النازحين في السرقة، تجدر الاشارة الى ان منطقة ككبابية ظلت تشكل مركزا لمجموعات مسلحة كانت في السابق تبع الدعم السريع تحت قيادة موسي هلال ظلت تستهدف سرقة السيارات سواء من قبل القوات الحكومية او الحركات المسلحة او غيرها كما اشار الحادث الذي حدث في 5 اغسطس 2022 بولاية وسط دارفور

■ عقوبة الاعدام :

في 2019 تم اعفاء قضاة المحكمة الدستورية بالسودان، فيما ظل التماطل في تعيين قضاة اخرين من قبل الحكومة الانتقالية الى ان حدث انقلاب 25 اكتوبر 2022، نتيجة لذلك ظلت جميع الطعون الدستورية معطلة حيث يمكن تقييدها اداريا الى حيث تشكيل المحكمة، هذا الغياب اثر على نظر اكثر من 4000 من الطعون في احكام الاعدام حيث اكتظت السجون السودانية باعداد فوق طاقتها، قاد غياب المحكمة في هذه الجزئية الى

تحول الكثير من اطراف النزاعات الى محاولة اخذ الحق بالعنف، كما ان الغياب يمثل عقوبة غير مبررة و انهاك لميزانية ال

سجون اقتصاديا،اضف الى ذلك ان تشكيل المحكمة لاحقا سيجعلها مشغولة بالقضايا المرتبطة بالاعدام و ليس الطعون الدستورية

و بالرغم من توجه المفوضية الافريقية التابعة للاتحاد الافريقي منذ 2014 لتشجيع الدول الافريقية على الغاء عقوبة الاعدام الا ان السودان يعتبر من الدول التي لا تزال تطبق ذلك حيث ارتباطها بالقوانين المستندة على مصادر بالشريعة الاسلامية و كذلك الجرائم ضد الدولة ، ويجدر أن مسودة الدستور المقترح سار في ذات الاتجاه .

■ أوضاع حرية التعبير

في 20 أكتوبر 2022 حوالي ال 01:00 ظهرها داهمت قوة من المباحث الفدرالية التابعة لقوات الشرطة على متن حوالي 5 سيارات لمعرض تشكيلي بمقر المعمل المدني بضاحية الزهور بالخرطوم واعتقلت حوالي 11 من الموسيقيين والفنانين وبعض الحضور الى قسم الشرطة الشمالي بالخرطوم كما قامت باخذ لوحات المعرض الذي اقامه الفنان احمد الصادق (ميدو 55) الذي يحيي فيه تجربة اعتقاله التي اخذت 55 يوما في مايو 2022 ، تم اطلاق سراحهم بالضمان بعد توجيه تهمة تحت مواد الاتهام 63 معارضة السلطة بالقوة 69 الإخلال بالسلامة العامة ، 77 الإخلال بالسلامة العام من القانون الجنائي 1991 فيما تم الحجز على الهواتف المحمولة واللوحات، مثل الشاكي في البلاغ ابراهيم عباس عبدالرحمن

ظل المعمل المدني محل استهداف حيث تم مدهمته من قبل الشرطة في 2020 واعتقال دعاء عادل وهشام الحاج الشهير حجوج كوكا واخرين حيث تمت محاكمتهم بالسجن شهرين قبل ان تلغي محكمة الاستئناف القرار والفنانين والموسيقيين الذين تم اعتقالهم مؤخراً هم :

1	براءة محمد الزاكي	5	عبدالرحمن بن اربد
2	صدام على	6	عديله الهادي النور
3	طلال على	7	علم الدين اسماعي مصطفى
4	عاصم زرقان	8	محمد بله

في 29 سبتمبر 2022 أصدرت وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية وسط دارفور قرار بفصل (12) أخصائي مختبرات طبية من الخدمة، استند القرار على لائحة الخدمة لسنة 2014 المواد (170-171) وقانون محاسبة العاملين المادة (26-و) لسنة 2013، وجاء القرار عقب وقفة احتجاجية للمفصولين في 17 يوليو 2022 مطالبين بتحسين بيئة العمل و الأجور و سداد إستحقاقات الحوافز الولائية.

1	الاء محمد الدزمة عبدالله	7	عرفه يعقوب حمد عبدالرحمن
2	اسراء عبدالحكيم زكريا محمد	8	فتح الرحمن عباس عيسى عبدالله
3	حيدر ادم محمد اسجق	9	ميادة الطيب ادم الله جابو
4	سيدة عبدالمجيد يوسف محمد	10	ميسر محمد ادم يعقوب
5	شذي محمد الحافظ عبد الصمد	11	وصال ابوبكر ابراهيم محمد
6	عبدالمكرم ادم ابراهيم خاطر		

في 27 سبتمبر 2022 اصدر وكيل نيابة جرائم المعلوماتية عبدالمنعم عبدالحافظ أمر بوقف موقع صحيفة السوداني الالكتروني من العمل بناء على البلاغ بالرقم 242-2022 تحت المواد 2-25 قانون المعلوماتية 2018 ومارس وكيل النيابة سلطات غير مخولة له بل مخولة للمحكمة المختصة، في 29 سبتمبر 2022 أيد وكيل النيابة الاعلي قرار الايقاف، وجاء القرار على خلفية شكوي من نادي المريخ الرياضي ، وفقا في تصريح لرئيس تحرير السوداني عطايف محمد مختار عبدالوهاب بانه لم يتم التحقيق في الامر قبل اصدار القرار

في 1 اكتوبر 2022 كشف مشرف موقع مونت كارو الذي يديره الصحفي ناصف صلاح الدين عن تهديد مباشر من ادريس مدلل مدير الاعلام الالكتروني بقوات الدعم السريع يتضمن استهداف الموقع والمتعاونين معه واسرهم ، و يعتبر موقع مونت كارو من المواقع التي تحصل على معلومات يمكن الاشارة الى مصادرها المرتبطة ب وحدات داخل القوات المسلحة والتي ترتبط بمحاكمة الانقلابات العسكرية وبانتهاكات قوات الدعم السريع الذي يشكل تركيز اساسي للموقع، كما ظل الموقع في وقت سابق يركز على معلومات مرتبطة بالانتهاكات التي كانت تقع على المحتجين السلميين خلال فترات مختلفة منذ يناير 2018 بشكل متصاعد و يعتقد بان مصدرها داخل جهاز الامن والمخابرات الوطني، وظل الموقع يعاني من التهكير المتكرر رغم اقامة ناصف بالولايات المتحدة الامريكية مؤخرا، ويمتلك ناصف علاقات واسعة في الوسط الصحفي رغم خلفيته التي يرجح بارتباطها في وقت سابق بحزب المؤتمر الشعبي، كانت قيادة الاعلام الالكتروني قد اعتقلت الناشط السياسي اسامة محمد الحسن بلواء السودان الجديد في 30 سبتمبر 2022 لساعات قبل الافراج عنه بعد اخضاعه للتحقيق عن مقر اقامته الاعتقال تزامن مع التهديد الذي وجهه الى مونت كارو واسر العاملين فيها كانت مونت كارو قد نشرت في 2020 اعتقال لاسامة من الدعم السريع لمدة 76 يوماً من قبل الدعم السريع بالخرطوم

في 10 أكتوبر 2022 استدعت نيابة الصحافة والمعلومات بالخرطوم رئيس تحرير صحيفة الجزيرة اليوم عاصم الأمين والتحقيق معه حول قضية نشرت عن محلية القرشي بولاية الجزيرة قبل اطلاق سراحه

في 16 أكتوبر 2022 أعتقلت مجموعة مشتركة من الإستخبارات العسكرية التابعة للقوات المسلحة السودانية و المباحث التابعة لقوات الشرطة الصحفية **حفيفة عبدالله موسى** الإعلامية بهيئة الإذاعة والتلفزيون بولاية وسط دارفور من سوق زالنجي أثناء تغطيتها لوقفه إحتجاجية للجنة التسييرية لإتحاد باثي الخضر والفاكهة، تم أخذها الى قسم الشرطة الأوسط بزالنجي ومحاولة ارغامها على عدم تغطية احداث احتجاجية مشابهه، الا انها رفضت الانصياع لذلك، ليتم إطلاق سراحها بعد تدخل مسئولين حكوميين من قطاع الاعلام الحكومي بالولاية عقب حضورهم الى قسم الشرطة ومناصرتها على عدم التوقيع على التعهد .

في 18 أكتوبر 2022 علق والى جنوب دارفور المكلف **حامد التجاني هنون** في إحدي وسائل التواصل الاجتماعي " الواتس اب" من حسابه الخاص على الصحفي **محجوب حسون** بجملة حملت الكراهية والتهديد والتمييز " لا تشتري العبد إلا والعصا معه أن العبيد لأنجاس مناكيد" وجاء التعليق عقب اشتراك الوالي والصحفي في احد المجموعات التي نشر فيها الصحفي مقالات ناقدة لسياسات الوالي المكلف ،سارع الوالي المكلف بالاعتذار والإشارة إلى أن ابنه من قام باستخدام هاتفه والرد على الصحفي لعدم احتماله النقد، اضاف بأنه سيكون حريصا في تقديم ابنه للعدالة اذا كانت هناك إجراءات قانونية

■ التطورات الاقتصادية

قادت الأثار المرتبة على انقلاب 25 أكتوبر 2022 الى ازدياد نسبة التضخم وانخفاض سعر الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي بالسوق الموازية حيث بلغ الدولار 570 جنيها سودانيا، ورغم سياسة التعويم للجنيه التي أجراها محافظ بنك السودان المعين عقب الانقلاب إلا ان الدولار لا زال يحتفظ بسعر في السوق الموازية، اضيف الى ذلك تجميد المساعدات من الدول والوكالات الدولية وعجز الدولة الى ايجاد موارد لتمويل تنفيذ أتفاق سلام السودان 2022 لجات وزارة المالية الى عدة سياسات منها زيادة سعر المحروقات في 23 يوليو 2022 للمرة الثالثة خلال ثلاثة اشهر قبل العودة الى تخفيضها في 4 أكتوبر 2022 حيث انخفض اللتر من 700 جنيه الى 522 جنيه بنسبة 24.5% للبتزين و1.8% للديزل حيث انخفض 685 جنيه للتر الى 562 جنيه -نتيجة لتراجع الطلب عليها كنتاج مباشر للركود الإقتصادي، رغم ان تبرير وزارة الطاقة السودانية هي المراجعة الدورية للاسعار حسب السياق العالمي لجات وزارة المالية الى رفع نسب رسوم العبور للشاحنات التي في الاساس تعتبر تزيد من الدولة في الجبايات فساد الجمارك وترخيص السيارات وخصة القيادة لا يمكن معها فرض رسوم مما قاد الى اعلان الغرفة التجارية لشعبة التصدير الى الاشارة الى تهديد الامر لنشاطهم ، كما قاد زيادة في نسب الضرائب حيث بلغت الزيادة 100% في ضريبة ارباح الاعمال على التجار والشركات وبنسبة 50% على القطاع الصناعي مما قاد الى اعلان عدد من التجار بمناطق مختلفة للاضراب عن العمل حيث اعلن تجار سودري بشمال كرفان ووقفه احتجاجية 26 سبتمبر ثم نفذتجار محلية الفاو بولاية القضارف اضراب عن العمل في 28 سبتمبر 2022

سجل معدل التضخم لأسعار السلع الاستهلاكية والخدمات معدلات عالية ومتفاوتة بكل ولايات السودان خلال شهر سبتمبر 2022م، بيد أن سكان ثماني ولايات سجلت أعلى نسبة من المعدل العام الذي شمل بقية الولايات، حيث بلغ معدل التضخم لشهر سبتمبر 2022م، 107.2%، ومعدل التغير بين شهري أغسطس وسبتمبر زيادة قدرها 10.1% فيما بلغت الزيادة في معدل التضخم لمجموعة الأغذية والمشروبات 78.6%، وفقاً لمركز الأرقام القياسية والتضخم لشهر سبتمبر 2022م التي أصدرها الجهاز المركزي للأحصاء، فقد بلغ معدل التضخم لشهر سبتمبر 2022م، 107.2%، ومعدل التغير بين شهري أغسطس وسبتمبر زيادة قدرها 10.1% فيما بلغت الزيادة في معدل التضخم لمجموعة الأغذية والمشروبات 78.6%. وأعلى معدل للتضخم سجل خلال شهر سبتمبر 2022 سجلته ولاية غرب كردفان حيث بلغ 306.2%، وسجلت جنوب كردفان معدل 276.5% كثاني أعلى معدل ولائي، تليهما ولايات النيل الأزرق 267.9%، والبحر الأحمر 187.9% وسنار 138.3% ونهر النيل 119% والنيل الأبيض 116% وشمال كردفان 113%، فيما سجلت ولاية وسط دارفور بأدنى معدل للتضخم في البلاد لشهر سبتمبر حيث بلغ 47.7%، ثم القضارف 64.4%. فيما تراوح المعدل في بقية ولايات البلاد بين 104.2% في الجزيرة كأعلى معدل و73.8% في شرق دارفور كأدنى معدل كما كشف معدل التضخم إتجاهاً نحو التصاعد في كل من كسلا والبحر الأحمر وجنوب كردفان وغرب وشرق دارفور والشمالية. بينما إتجه نحو التراجع في وسط دارفور وبمعدلات أقل في القضارف والخرطوم والجزيرة وسنار والنيل الأبيض وشمال وجنوب دارفور كما شهد استقراراً في ولاية واحدة هي نهر النيل.

في 19 أكتوبر 2022 صرح وزير المالية السوداني الدكتور جبريل ابراهيم في مؤتمر صحفي بالخرطوم بأن السياسات الاقتصادية التي طبقت للتحكم في ثبات سعر الصرف وخفض معدلات التضخم لكن غياب الدعم المالي الدولي يجعل من الصعب الاستمرار في ذلك وأن استمرار الحال قد يقود الى فقدان فرص العمل وإغلاق المصانع، أضاف أن صندوق النقد الدولي إشرط استمرار الدعم بتكوين حكومة مدنية، وكان صندوق النقد الدولي والعديد من الدول قد جمدت المنح للسودان عقب انقلاب 25 أكتوبر 2022

■ التوصيات

- **المجتمعين الدولي والإقليمي**
- 1- دعم جهود إنهاء إنقلاب 25 أكتوبر 2021.
- 2- ضرورة دعم المساعدات في مجال الصحة والطواري لضحايا الأحداث بولايات غرب دارفور وكردفان وإقليم النيل الأزرق .
- 3- الحث على بتكوين لجان تحقيق مستقلة ومحيدة ونزيه في أحداث، غرب كردفان و النيل الأزرق
- 4- دعم لجان التحقيق في أحداث 3 يوليو 2019 بالمعينات المطلوبة .

● **المكون العسكري بالسلطة الإنتقالية**

- 1 الإفراج الفوري عن المعتقلين بموجب قانون الطواري ولسلامة العامة 1997، وبموجب البلاغات ذات التأثير السياسي.

- 2 ضمان المحاكمات العادلة للمقبوض عليهم من أعضاء لجان المقاومة على خلفية تهمة جنائية، مع ضمان سلامتهم والتعويض عن التعذيب الذي تعرضوا له وإنهاء كافة اثاره ومحاسبة مرتكبيه.
- 3 الخروج غير المشروط للقوات النظامية من السلطة المدنية
- 4 الوقف الفوري لإستخدام القوة المفرطة في مواجهة المحتجين السلميين .
- 5 الإستعانة بخبرات الطب الشرعي والتحقيق الجنائي من الدول الصديقة لمعاونة النيابة العامة في اداء عملها.
- 6 إلغاء كافة القرارات التي صدرت عقب 25 أكتوبر 2021 بما يشمل التي إستهدفت إلغاء قرارات لجنة حاربة الفساد وتفكيك نظام الـ30 من يونيو 1989، حل اللجان التسييرية للنقابات والإتحادات، قرارات إمتيازات التعديين عن الذهب والكروم بولايات مختلفة من السودان.
- 7 ضمان إستمرار الإلتزام بوقف إطلاق النار مع جرکتي الشعبية لتحرير السودان قيادة عبدالعزيز الحلو، وحركة جيش تحرير السودان قيادة عبدالواحد محمد النور على خلفية التوترات والأحداث بكل من لقاوة بغرب كردفان وروكيرو بشرق جبل مرة، وسط دارفور.

● القوي السياسية خارج تحالف الحرية والتغيير ولجان المقاومة

- 1 العمل على توحيد كافة القوي السياسية ولجان المقاومة
- 2 الحرض على المسارعة في الكشف عن خطة موحدة للمشاركة في إدارة البلاد .
- 3 العمل الجاد و إعداد الوثائق والمقترحات والمسودات السياسية و القانونية لإدارة الفترة الإنتقالية

● قوي تحالف قوي الحرية والتغيير

- 1 ضرورة اللاتزام بالشفافية و إطلاع الرأي العام على مجريات التفاوض مع المكون العسكري .
- 2 الإنتباه لوثيقة الدستور الإنتقالي التي قدمتها اللجنة التسييرية للمحامين السودانيين بحيث يضمن وفاءه بما يحقق الإنتقال الديمقراطي بالسودان بضمن الفصل بين السلطات، ترسيخ السلطة التنفيذية للمدنيين، وعدم فتح الباب مجدداً لمرجعيات دينية تتعارض مع الإلتزامات الدولية للسودان، وبما يعزز جهود إذابة عقبة الحصانات التي تحول من الوصول إلى العدالة، وضرورة تعريف للقوات المسلحة في الدولة وفقاً للعرف الدستوري المرتبط بشكل الدولة المدنية وهذا يلزم بالنص على كيفية وفترة تكوين الجيش القومي والقوات المستهدفة بالدمج في القوات .
- 3 الانتباه إلى أن أي إتفاق يجدر أن ينهي حالة الإنقلاب و النفوذ الإقتصادي لصالح ولاية المالية والإقتصاد القومي
- 4 ألتأكد من أن الإتفاق السياسي يجدر حمايته بموافقة الشارع وإجماعه .